البرازيل تصطدم ببيرو في إعادة لنهائي ٢٠١٦

كلاسيكو كوبا أميركا بين كبيريها

منتخبا البرازيل والبيرو قبل نهائي ٢٠١٩

خالد عرنوس

سيكون فجر غد الجمعة وفجر السبت حافلاً في كوبا أميركا فتشهد الجولة الثانية من الدور الأول للنسخة السابعة والأربعين لقاءي قمة، الأول يجمع صاحب الأرض السيليساو البرازيلي مع البيرو في إعادة لنهائي النسخة الماضية يوم توج أبناء السامبا باللقب التاسع ويقام على ملعب نيلتون سانتوس ري ري دي جانيرو بداية من الثالثة فجر الجمعة، أما الثاني فيجمع السيليستي الأوروغوياني مع الألبيسيليستي الأرجنتيني في قمة كلاسيكية هي الأكثر تكراراً في تاريخ البطولة ويحتضنها ملعب ماني غارينشيا في العاصمة برازيليا بداية من الثالثة فجر السبت، وفي المجموعة الثانية كذلك يسعى المنتخب الكولومبي لحجز مكان في الدور الثاني على حساب نظيره الفنزويلي وتقام المباراة على ملعب بيدرو لوديفيكو في غويانا متصف ليلة الخميس – الجمعة، في حين في الأول يلتقي منتخبا تشيلي وبوليفيا بداية من منتصف ليلة الجمعة – السبت في ملعب باتاتايا في كوياباحيث يطمح الأخير لتعويض الهزيمة الافتتاحية في حين الأول يبحث عن فوز يعزز آماله ببلوغ ربع النهائي.

جبل وواد

هو نهائي النسخة الأخيرة وجمع يومها منتخبي البرازيل صاحب الأرض كذلك بالمنتخب البيروفي والذي كان في أوج عطائه خاصة أنه كان عائداً من مشاركة مونديالية بعد غياب طويل وقد سجل تأهله إلى النهائي للمرة الأولى منذ نسخة الثاني عام ١٩٧٥ لكن الواقعية البرازيلية يومها نجحت في كسب المواجهة واللقب التاسع، أما اليوم فتبدو الأمور مختلفة تماماً فالمنتخب البيروفي عاد إلى حجمه التاريخي الطبيعي يصارع الصغار رغم أنه كان أحد فريقين تغلبا على السيليساو عقب تلك البطولة عندما فاز في قاع ودي في خريف ٢٠١٩ بهدف، أما المنتخب البرازيلي فقد واصل منذ تلك البطولة قلم يخسر رسمياً منذ خروجه من ربع نهائي المونديال الروسي وهاهو ينطلق بسرعة الصاروخ في التصفيات المؤهلة إلى مونديال ٢٠٢٢، وكذلك سجل بداية مثالية في البطولة الحالية بالفوز افتتاحاً على نظيره الفنزويلي، علماً أنه لم يخسر تاريخياً على أرضه في كوبا أميركا سوى مرة واحدة عندما توج باللقب عام ١٩٤٩ أمام البراغواي يومها قبل أن يرد الصاع في النهائي بسباعية دون رد.

ويعيش منتخب البلاتكوروخا (البيروفي) وضعاً سيئاً قبل خوضه المباراة الأولى قلم يسجل سوى فوز وحيد في مباراته السادسة ضمن تصفيات مونديال قطر ٢٠٢٢ وبشكل مفاجئ على أرض الإكوادور بعد تعادل و٤ هزائم وإحداها كانت على أرضه أمام راقصي السامبا بنتيجة ٤/٢، وكذلك خسر أمام الأرجنتين وكولومبيا في ليما، ومازال يقوده المدرب الأرجنتيني ريكاردو كاريكا منذ ٦ سنوات أي إنه يملك الخبرة اللازمة في مثل هذه البطولات خاصة أنه كان على رأس الإدارة الفنية في كوبا ٢٠١٦ ويومها خرج من ربع النهائي دون هزيمة، فبعد فوزين وتعادل في الدور الأول خانته ركلات الترجيح أمام كولومبيا، في البرازيل ٢٠١٩ بلغ النهائي على الرغم من هزيمته من البرازيل في الدور الأول بخماسية نظيفة، ففاز على بوليفيا وتعادل مع فنزويلا وفي الدور الثاني تخطى الأوروغواي بالترجيح قبل أن يهزم البطل التشيلياني يومها بثلاثية في نصف النهائي لكنه خسر ٣/١ في النهائي.

هل تتغير المعطيات؟

السيليساو البرازيلي بنجومه الحاليين (نيمار وكاسيميرو وخيسوس وماركينيوس وأليسون) والبقية يقدم نتائج جيدة إضافة إلى عروض مقنعة ولم يتأثر كثيراً ببعض التغييرات التي أجراها المدرب تيتي على الشكل العام، ويبدو أنه لن يجد صعوبة تذكر في الطريق إلى ربع النهائي حيث تبدأ المهمة الحقيقية في رحلة الدفاع عن لقبه، وبالمقابل فإن المنتخب البيروفي تأثر برحيل فارفان وغيريرو وقبلهما كاردوزو، ولا تبدو الخيارات كبيرة لدى المدرب غاريكا مع غياب الأسماء الكبيرة القادرة على الاحتراف في أندية كبيرة ويعتمد على الثنائي أندريه كاريللو وكريستيان كويفا المحترف بالدوري السعودي، إضافة إلى لاعب سلتا فيغو الإسباني ريناتو تابيا ومدافع سانت إيتيان ميغيل تروكو ومهاجم بينفيتنو جيان لوكا لابادولا.

تاريخياً تقابل المنتخبان في ٤٥ مباراة فكانت الغلبة للبرازيل بواقع ٣٢ فوزاً مقابل ٨ تعادلات و٥ انتصارات فقط لبيرو، ومن هذه الانتصارات ثلاثة ضمن كوبا أميركا حيث تواجها في ١٨ مباراة وانتهت ١٢ منها بفوز السيليساو.

عملاقا القارة

مهما كانت عظمة البرازيل كروياً على الصعيد العالمي لكنها في هذه البطولة تحتل المركز الثالث وراء الأوروغواي والأرجنتين وبفارق كبير من الألقاب عملياً، وتفتخر جماهير البلدين بهذا الأمر، وتعد المواجهات بين هذا الثلاثي الكلاسيكيات الأكثر جماهيرية في أميركا اللاتينية وتمتد عندما توج باللقب عام ١٩٤٩ أمام البراغواي يومها قبل أن يرد الصاع في النهائي بسباعية دون رد.

وتعد من المواجهات الحاسمة للوصول إلى صدارة المجموعة الأولى، ويدخل السيليستي الأوروغوياني البطولة من الباب الواسع لقاء أبناء التانغو الذين تعادلوا في مباراتهم الأولى أمام تشيلي.

ولم يقدم الألبيسيليستي الأداء المتوقع منه في مباراته الأولى على الرغم من أفضليته على نظيره اللاروخا ومازالت آلة الهجومية المرافقة ليسي تثير علامات الاستفهام، وهو ما يحاول المدرب سكالوني إيجاد الحل المناسب له، علماً أنه دخل البطولة من الباب العريض خاصة أنها تشكل البطولة الوداعية لنجمها الأعلى والكل يريد أن يتوج بلقبها بعدما أخفق في خمس مناسبات سابقة خسر خلالها النهائي مرتين، ولم يخسر المنتخب الأرجنتيني منذ استئناف المنافسة عقب جائحة كورونا لكنه تعادل في أربع مباريات من سبع في التصفيات المونديالية ثم في أول ظهور له في البطولة.

وعلى الضفة المقابلة لم يقدم منتخب الأوروغواي خلال الآونة الأخيرة الأداء الذي يرضي الجماهير ولا حتى النتائج، فقد سجل فوزين وتعادلين وهزيمتين محتلاً المركز الرابع بعد ٦ جولات، وسبق للسيليستي أن خرج من ربع نهائي نسخة ٢٠١٩ وغادر من الدور الأول قبلها في ٢٠١٦ بشكل مفاجئ وربع نهائي ٢٠١٥ وهي المشاركات التي أعقبت تتويجه الأخير.

ويعاني أقدم مدرب على مستوى المنتخبات الوطنية أوسكار تاباريز هجومياً ودفاعياً ولذلك مازال يعتمد على الثنائي سواريز وكافاني في المقدمة رغم وجود ماكسي غوميز والشابين فاكوندو توريس وبريان إيكامبو النشطين في الدوري المحلي، لكنه يملك فالفيردي وتوريرا المتألقين في فريقي العاصمة الإسبانية إضافة إلى بيتانكتور (اليوفي) وماتياس فيسينو (إنتر) وهذا الرباعي يمكن التعويل عليه في وسط الملعب، ومازال المخضرمان ديغيو غودين ومارتن كاسيريس عماد الدفاع، وكذلك لازال الحارس موسليرا الخيار الأول لتاباريز.

حكاية قديمة

تقول الإحصائيات إن الفريقين تقابلا في ١٩٤ مباراة وهناك ١٩٠ مباراة معتمدة على الأقل وكانت أكبر عدد من اللقاءات تقريباً بين منتخبين خارج الجزر البريطانية وتعود جذور اللقاءات إلى عام ١٩٠٢ وهو أقدم لقاء في أميركا الجنوبية وانتهى لمصلحة الأرجنتين بنتيجة قياسية ٦/صفر، ولطالما كانت هذه المواجهات حافلة ومثيرة ومؤثرة على صعيد بطولة كوبا أميركا خاصة رغم أنهما كانا طرفي أول نهائي للمونديال ١٩٣٠ وقد انتهى أورغوانياً ٤/٢ قبل أن يرد الأرجنتينيون بالمواجهة الثانية عام ١٩٨٦ بهدف، وكذلك تواجها في نهائي دورة أمستردام الأولمبية عام ١٩٢٨ وكذلك توج السيليستي.

وبالمجمل تقابلا ١٩٠ مرة فكانت الغلبة للأرجنتين بواقع ٨٩ فوزاً مقابل ٥٩ للأوروغواي وتعادلا ٤٥ مرة والأهداف ٣٠٣/٢١٥ لمصلحة الأولى، وهما الأكثر مواجهة في كوبا أميركا لواقع ٣١ مباراة وشهدت ٦ تعادلات مقابل ١٤ انتصاراً للأرجنتين و١٣ للأوروغواي إضافة إلى ركلات الترجيح التي كانت لمصلحة الأخيرة في ربع النهائي عام ٢٠١١ هو اللقاء الأخير بينهما في البطولة ويومها توج السيليستي بلقبه الخامس عشر والأخير، في حين الأرجنتين لم يعرف التتويج منذ ١٩٩٣ يوم توج باللقبه الرابع عشر، ولعل أشهر المواجهات في العصر الحديث كان في نصف نهائي ١٩٨٧ واجتمع يومها مارادونا بفرانشيسكولي الذي فاز مع فريقه بهدف قبل أن يتوج باللقب في تلك النسخة على الأراضي الأرجنتينية، سجل عام ١٩٥٥ قبل أن يرد الأوروغوياني ٥/صفر في عام ١٩٥٩.

خطوة ثانية

يمكن القول إن مواجهة بوليفيا ستكون بمثابة خطوة أخرى للمنتخب التشيلياني لضمان حضوره في ربع النهائي بعد تعادله مع أقوى المنافسين (الأرجنتيني) بهدف لمثله وسقوط البوليفي أمام البارغواي ٣/١، إلا أن التشيليين لم ينسوا أن الخضر فرضوا عليهم التعادل قبل انطلاق البطولة مباشرة ضمن تصفيات المونديال وكان اللاروخا فاز على نظيره البوليفي في آخر مواجهة بينهما في كوبا أميركا ٢٠١٦ ١/٢ وقبلها في ٢٠١٥ بخماسية نظيفة.

وسبق للفريقين أن تواجها تاريخياً ٣١ مرة والغلبة لتشيلي بواقع ١٩ فوزاً مقابل خمسة انتصارات لبوليفيا و٦ تعادلات، وكان الفيفا منح فوزاً قانونياً لتشيلي في تصفيات مونديال ٢٠١٨ وذلك عقوبة على إشراك لاعب موقوف، والتقيا ١٤ مرة في كوبا أميركا ففازت تشيلي ١٠ مرات مقابل تعادل وفوزين لبوليفيا.

وفي المجموعة الثانية يلتقي منتخب كولومبيا الفائز على الإكوادور افتتاحاً مع نظيره الفنزويلي الخاسر أمام البرازيل والذي يعاني من غيابات كثيرة جراء كورونا، يأمل بالخروج بنتيجة تعينه على المنافسة لدخول ربع النهائي في حين الكولومبي يسعى لضمان العبور إلى الدور الثاني، وكلاهما كان خرج من هذا الدور في النسخة الأخيرة، وجمعت ٣٩ مباراة سابقة الفريقين ففاز الكولومبي في ١٨ منها آخرها بنتيجة ٣/صفر ضمن التصفيات الحالية للمونديال مقابل ٦ انتصارات للفنزويلي آخرها في كوبا أميركا ٢٠١٥ ضمن الدور الأول بهدف يتيم وتعادلا ١٥ مرة، وتواجها ٦ مرات فقط ضمن كوبا أميركا منذ ١٩٧٩ يوم تعادلا سلباً قبل أن يفوز الكولومبي ٤/صفر، وتجدد اللقاء ٢/٤ في نسخة ١٩٨٩ ثم ٢/صفر في نسخة ٢٠٠١ يوم توج الكولومبي بلقبه الوحيد و١/صفر في ٢٠٠٤ قبل أن يحقق العنابي فوزه اليتيم.

وبعيداً عن أرض الملعب فقد سجلت وزارة الصحة البرازيلية إصابة ٣٢ شخصاً من المشاركين في البطولة منذ انطلاق المباريات يوم الأحد الماضي ويتعلق الأمر ببعثات منتخبات كولومبيا وبوليفيا وفنزويلا التي استبقت البطولة بـ١٣ إصابة.

في مباراة الامتحان خسر المعلول الرهان

الصين كشفت المستور واتحاد كرة القدم مسؤول

ناصر النجار

نبارك للجماهير الكروية تأهل منتخبنا إلى الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال الدوحة ٢٠٢٢، وهذه هي المرة الثانية على التوالي التي نتأهل بها إلى نخبة الكرة الآسيوية وهذا شرف كبير لكرتنا.

من ناحية الآمال والأحلام فالفرصة ما زالت قائمة لبلوغ كأس العالم، ولكن بمثل هذا الأداء سنؤجل أحلامنا، ونحن لا نلوم لاعبينا فقد بذلوا ما يستطيعون وهذه إمكانياتهم وهذه حدودهم التي رسمها المعلول لهم، وأنا لا ألوم المعلول فمثله مثل شتافنغة يأتي ويذهب، لكن ألوم اتحاد كرة القدم الذي تعاقد معه وصبر على أذاه لكرتنا وللاعبينا.

وسبق أن تحدثنا عن أخطاء المعلول الكثيرة وتسببه وإهماله وعناده الذي أوصلنا إلى هذه النتيجة وهذه الصورة من الأداء والمستوى، وسبق لرئيس اتحاد كرة القدم أن صرح عند تغيير المدرب السابق للمنتخب فجر إبراهيم رغم نيله العلامة الكاملة بالتصفيات أن المنتخب لم يقدم الأداء المنتظر، والمستوى الذي ظهر عليه غير مشرّف لكرتنا، فهل قدم المعلول أداء أفضل؟ على العكس تماماً قدم أداء أسوأ ولم نر له أي بصمة ولم نشعر أن منتخبنا له هوية كروية خاصة به.

لعب المنتخب بقيادة المعلول سبع مباريات فخسر أربع مباريات وفاز بثلاث، المباراة القوية الوحيدة التي لعبها كانت مع إيران وخسرها صفر/٣، في حين بقية المباريات التي خسرها كانت مع منتخبات تشبهنا، خسر مع البحرين ٣/١ وبالنتيجة ذاتها مع الصين ومع الأردن صفر/١، وفزنا على من هم دوننا المالديف ٤/صفر وغوام ٣/صفر وأوزبكستان المتراجعة كثيراً وهي دوننا بالتصنيف ١/صفر ولم تتأهل إلى النهائيات، سجلنا تسعة أهداف ودخل مرمانا عشرة، وهذه الأرقام لم تحدث بزمن شتافنغة آخر المدربين الأجانب غير المأسوف على رحيلهم.

على المعلول أن يرحل لأنه غير مناسب ولم يحقق لنا ما نطمح، وهو غير قادر على إضافة أي شيء، وقد يزداد المنتخب سوءاً بوجوده، لأن استمراره بالمنتخب سيؤدي إلى كوارث ونذكر منها الإصابات التي طالت العديد من لاعبينا وسوء اختيار اللاعبين بل سوء معاملته لهم، وزاد من سوء الأمر أن المدرب ألمح قبل مباراة الصين إلى الاستقالة بعد المباراة، وهو تصرف ما يجب أن يصدر عن مدرب محترف لأنه يؤثر نفسياً على اللاعبين ويشوش عليهم ويشتت ذهنهم، وهذا ما حدث تماماً، لأننا وجدنا المنتخب في لقاء الصين فاقداً التركيز الذهني وغير مهيأ نفسياً لمثل هذه المباراة.

مقارنة ظالمة

المقارنة بين منتخبنا ومنتخب الصين ظالمة لأسباب أهمها: أن مدرب الصين يعرف ما يريد وقرأ المعلول بشكل جيد واستطاع التغلب عليه، المنتخب الصيني كان محضراً ذهنياً بدرجة عالية لذلك وصلوا إلى ما يريدون بأسهل الطرق ودون عناء، مدربنا لم يكتشف نقاط ضعف المنتخب الصيني، وهجماتنا القليلة كشفت ثغرات عديدة عنده، وتبين للعوام أن دفاع الصين أضعف خطوطه لكن المعلول لم يكتشف ذلك ولم يحاول الضغط بمنطقتهم، وتبين بالدليل القاطع أن منتخبنا عندما هاجم الصين مطلع الشوط الثاني فتح فيه ثغرات واستطاع تسجيل هدف جميل، لكن هذا المشهد لم يتكرر!

من أجل هذا قلنا إن المقارنة ظالمة لأنها مقارنة بين فكر مدربنا وفكر مدربهم.

من المفترض أن يدخل منتخبنا المباراة وهو ممسك بزمامها لأنه يلعب بلا ضغط بعد أن ضمن التأهل مسبقاً، ومن المفترض أيضاً أن يستغل حاجة الصينيين للمباراة ليلعب على أخطائهم التي ستظهر نتيجة استعجالهم الفوز أو التسجيل، لكن ما وجدناه أن العكس هو الذي حدث ورأينا منتخبنا في الشوط الأول متهالكاً يستحق الشفقة ولولا العالمة والقائم لخرجنا متأخرين بثلاثة أهداف.

في الشوط الثاني تحرك منتخبنا لمدة ربع ساعة فقط البرازيلية إصابة ٣٢ شخصاً من المشاركين في البطولة أدرك من خلالها التعادل بهدف، ولم يتحرك المعلول لإجراء تبديلات مهمة للحفاظ على التعادل أو كسب هدف الفوز، وربما لم يغامر بذلك لعدم قناعته بما تبقى من اللاعبين وخصوصاً أن نصف الفريق صار على دفاعنا وتمريراته الطائشة فسجل هدفين، واحد من ركلة جزاء والثاني آخر الوقت ففرح بانتصار ثمين ٣/١ وهو بذلك رد الدين لمنتخبنا الذي فاز ذهاباً ٢/١.

الهدف الصيني الثالث بمرمانا

ما بعد الصين

منتخب الصين ليس بأفضل منا وفاز نتيجة أخطائنا وسوء تصرف مدربنا، وتقول هذا لنتنبه أن المنتخبات التي سنواجهها في التصفيات النهائية أقوى بكثير من الصين كإيران واليابان وكوريا الجنوبية واستراليا والسعودية وربما الإمارات والعراق بميزان يفوق ميزان منتخبنا، والمنتخبات المتأهلة القريبة منا هي منتخبات عمان وفيتنام ولبنان، وهذا يعني أن هناك أربعة منتخبات من الوزن الثقيل سنواجههم في النهائيات، فهل نحن قادرون على هذه المواجهات الصعبة بمثل هذا الفكر الكروي المتعفن؟

يجب صرف المعلول وتسريح كامل الجهازين الفني والإداري مع المرافقين ومن في حكمهم، وعلى اتحاد كرة القدم الاستقالة لأنه مسؤول عن تراجع أداء ومستوى المنتخب، وليس له أي علاقة بإنجاز التأهل لأنه من صنع الاتحاد الذي سبقه.

هذه مطالبتنا للقيادة الرياضية، وقد صارت الأدلة كاملة لحجب الثقة عن اتحاد كرة القدم لأسباب موضوعية تتعلق بضعف أداء الاتحاد على الصعيد الداخلي وعدم الجدية بالتعامل مع المنتخب الوطني وترك المعلول يتصرف على هواه وقد دمر المنتخب ولاعبينا، ناهيك عن الصراع القائم داخل الاتحاد وقد أسهم بتخبط الموسم الكروي وتراجع مستواه ووجود أخطاء كارثية على كل المستويات.

ما قلناه سابقاً لن نعيده فواضح للجميع أن اتحاد الكرة الحالي هو اتحاد سياحة وسفر، وكرة القدم هي آخر اهتماماته، وللأسف فإن كل السفرات التي سافر بها رئيس اتحاد كرة القدم ومرافقوه وكانت كثيرة ومتعددة والتي أوهم الجمهور من خلالها أنه يريد أن يرد الحقوق المالية لكرتنا تبين أنها غير صحيحة وكانت مجرد زوبعة في فنجان والدليل أنه لم يتحقق أي تقدم في هذا الملف.

(المكتوب مبين من العنوان) ولو أن عند هذا الاتحاد شيئاً مفيداً لكرتنا لظهرت بوادره ولكن للأسف فإن كرتنا تدهورت عن السابق ولا بد من التحرك السريع وخصوصاً أن الفاصل المتبقي عن التصفيات النهائية لا يتجاوز الثلاثة أشهر، وأعتقد أن أفضل خدمة يقدمها الآن اتحاد كرة القدم لجمهور الكرة السورية أن يقدم استقالته وسنكون له من الممنونين.

بيد أن التصريحات الغريبة التي صدرت عن أغلب لاعبينا بعد انتهاء مباراة الصين والتي تقول: (رح نبقى ضحية الصراعات)؟ ترسم العديد من إشارات الاستفهام؟ هذا الشعار الذي أطلقه أغلب اللاعبين ينم عن وجود شيء ما، خلل ما في المنتخب، هل هناك صراع داخل المنتخب؟ ومن هم أبطال هذا الصراع؟ ولماذا ظهر هذا الصراع مؤخراً؟

الأيام القادمة ستكشف حتماً نوع هذا الصراع وطبيعته بعد عودة المنتخب إلى سورية.

تحريض صريح

ما صرح به لاعبونا في صفحاتهم على الفيسبوك (رح نبقى ضحية الصراعات) تبين أنه بتحريض من المدرب التونسي، الذي أراد تغطية إخفاقه بالمكافآت التي رفض المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام صرفها على اعتبار أن الفوز على المالديف وغوام أمر طبيعي.

وحاول المدرب التونسي صرف انتباه الجميع عن الخسارة القاسية مع الصين بإثارة هذا الموضوع وتحريض اللاعبين على ذلك.

من جهته أبدى رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا عدم رضاه عن أداء المنتخب والمدرب التونسي وطالب اتحاد كرة القدم باتخاذ الإجراءات المناسبة.

المتأهلون

الدور الحاسم للتصفيات ستجري قرعته في ٢٤ من الشهر الحالي في كوالالامبور بين المنتخبات المتأهلة وهي: في المستوى الأول: اليابان وإيران، المستوى الثاني: كوريا الجنوبية وأستراليا، المستوى الثالث: السعودية والعراق، المستوى الرابع: الإمارات والصين، المستوى الخامس: سورية وعمان، المستوى السادس: فيتنام ولبنان.

بطاقة المباراة

سورية × الصين: ٣/١

المناسبة: التصفيات الآسيومونديالية

الزمان: الثلاثاء ٢٠٢١/٦/١٥

المكان: ملعب الشارقة

الأهداف: الهدف الأول للمنتخب الصيني عند الدقيقة ٤٢ سجله زهانغ اكسيزمي بعد تمريرة من وو لي وضعته منفرداً أمام المرمى.

هدف التعادل لمنتخب سورية في الدقيقة خمسين سجله اياز عثمان بعد تمريرة متقنة من علاء الدالي.

الهدف الثاني للصين من ضربة جزاء في الدقيقة ٦٩ سجله وو لي على يمين الحارس، من خطأ للدفاع وإعاقة من الحارس.

الهدف الثالث للصين عن طريق البديل يونينج تشانج مستغلاً سوء التغطية الدفاعية.

البطاقات: الصفراء: كامل حميشة – محمد عنز.

الحمراء: لا يوجد.

الحكام: طاقم من سنغافورة بقيادة محمد جاهاري.

تشكيلة منتخب سورية:

إبراهيم علالة – ثائر كروما (يوسف محمد)– عمرو ميداني – فارس أرناؤوط – يوسف الحموي – محمد عنز – مؤيد عجان (خالد كرغلي) – كامل حميشة (محمد الحلاق) – اياز عثمان (ورد السلامة) – محمود المواس – علاء الدالي.

المعلا يؤكد استمرارية دعمه لمنتخب السلة

مهند الحسني

اتسم استقبال السيد فراس معلا رئيس الاتحاد الرياضي العام لبعثة منتخبنا الوطني بكرة السلة بالشفافية والبساطة والعفوية وخرجت الكلمات دون أي رقيب أو حسيب معبرة عن فرحة غامرة ملأت القلوب بعد التأهل الذي حققه منتخبنا في التصفيات الآسيوية بعد فوزه الجدير على المنتخب القطري.

امتد حفل الاستقبال الذي عقد صباح أمس الأربعاء في قاعة الاجتماعات بمبنى الاتحاد الرياضي العام لأكثر من ساعة ونصف تحدث فيه المعنيون عن الهموم والشجون وما اعترضهم من منغصات خلال فترة التحضيرات الأخيرة.

معلا أثنى على الجهود التي بذلوها في سبيل إبقاء السلة السورية بين كبار القارة، شاكراً اللاعبين لنجاحهم في تحويل منتخب كان يخسر بفارق كبير وتستبيح سلته جميع المنتخبات إلى منتخب يحسب له ألف حساب وقال: كان هناك إحباطات كثيرة في السلة السورية ونجحنا بهمة القائمين على اللعبة في إعادتها إلى الطريق الصحيح، وعن تحضيرات المنتخب للنهائيات مضى يقول: نحن لم نقصر مع المنتخب منذ بداية تحضيراته في النافذة الأولى، وسوف نستمر في دعمه وتأمين كل متطلباته في المرحلة المقبلة لأننا نتطلع على أن تكون مشاركتنا في النهائيات المقبلة استثنائية على صعيد النتائج الجيدة، وسوف نثبت للجميع بأننا على قدر التحدي وسنكون رقماً صعباً في النهائيات، وختم المعلا حديثه بأن هذا التأهل للنهائيات سيكون له وقفة تكريمية من قبل القيادة الرياضية لأفراد بعثة المنتخب في بحر الأسبوع القادم عبر حفل لائق سيتم تقديم مكافآت مالية مجزية لجميع الذين ساهموا في التأهل.

إلغاء القرار

عن إمكانية إلغاء قرار اتحاد السلة الأخير القاضي بتحديد أعمار اللاعبين في مسابقة كأس الجمهورية تحت ٢٧سنة أكد المعلا: إن هذا القرار يعد فنياً وهو يخص الاتحاد، لكنه تمنى من القائمين على اللعبة أن يعيدوا النظر في هذا القرار حتى يتمكن لاعبو منتخبنا من خوض مباريات الكأس والتي ستكون بمثابة امتحان لهم.

وتحدث الكابتن علاء جوخه جي رئيس اتحاد السلة المؤقت بقوله: لم يأت هذا التأهل من عبث، وإنما جاء نتيجة تضافر جميع الجهود منها الفني والإداري ونجحت القيادة الرياضية في تأمين كل الأجواء المثالية للمنتخب خلال فترة إعداده، والهدف تحقق لكن هذا وضعنا أمام مسؤولية أكبر وهي الاستمرارية في مشوار التألق وتسجيل حضور طيب للسلة السورية في النهائيات، وهذا ليس مستحيلاً على من يمتلك الإرادة والتصميم على تجاوز كل المنغصات والصعوبات والمحن، وختم حديثه بقوله أشكر جميع اللاعبين الذين تغلبوا على ما اعترضنا من صعوبات خلال الفترة الماضية وستكون المرحلة القادمة مفعمة بالعمل الجاد لإيصال المنتخب لمرحلة كبيرة من الجاهزية.

غير راضين

تحدث مدير المنتخب طريف قوطرش بأنه غير راض عن المنتخب لأن الظروف التي مر بها المنتخب قبل مباريات النافذة الثالثة كانت صعبة بعد أن خسرنا أهم ثلاثة لاعبين قبل ساعات من مباراتنا مع السعودية، بعد أن تعاملنا كسجناء خلال توجدنا بالفندق بعمان، مشيراً بقوله حتى الطعام كان يصلنا إلى غرفنا بطريقة غير جيدة، وعن خسارتنا أمام منتخب السعودية تابع يقول لقد لعبنا أسوأ مباراة لنا أمام منتخب السعودية رغم ضعفه.